

انطلاقاً من ثوابت ومسلّمات بكرمى ندعو **القادة الموارنة اولاً**، ومن ثم سائر القادة الوطنيين، الى:

- I. **بت ميثاق شرف في ما بينهم وامام الوطن**، يؤكدون فيه تمسكهم بمبادئ الحوار وحل الخلافات في اطار الديمقراطية والقانون، ويرفضون الاحتكام الى اي شكل من اشكال العنف والصدامات المسلحة لأي ذريعة او سبب، كما يمتنعون بموجبه عن استخدام عبارات التحقير والاذلال في المخاطبة، وعن اثاره الاحقاد والنعرات الطائفية او الحزبية او الفئوية او الشخصية، وعن الإسفاف في لغة التخاطب الى حد استعمال الكلمات البذيئة التي لا تليق بهم ولا بالاشخاص الموجهة اليهم.
- II. **العمل على اقرار المحكمة ذات الطابع الدولي**، انطلاقاً من ايمانهم بمبادئ العدالة والحق ورفضهم الارهاب وادانتهم الجريمة، سياسية كانت ام غير سياسية، وذلك لاحقاق الحق، ووقف مسلسل القتل والاعتقالات الذي يضع لبنان في خانة بلدان تسودها شرعية الغاب.
- III. **عدم الانجرار الى صراع المحاور الاقليمية او الدولية**، او التمحور في اي أحلاف خارجية تخوض صراع مصالح ونفوذ على ارض لبنان وعلى حسابه، مع حرصهم على الانفتاح على محيطهم والعالم.
- IV. **لملئة الوضع المتفجر بتأليف حكومة وفاق** تؤمّن مشاركة واسعة على المستوى الوطني، وتجد حلاً لما يعانيه المواطن، ولاسيما على الصعيدين الامني والاقتصادي.
- V. **وإذا تعذر ذلك**، السعي الى تأليف حكومة من مستقلين تعمل على اقرار قانون جديد للانتخاب على اساس الدوائر الصغيرة، بغية تأمين تمثيل صحيح لكل فئات الشعب، وعلى افساح المجال لمشاركة المغتربين في الانتخاب بغية اعطائهم جزءاً من حقوقهم، وترسيخ علاقتهم بوطنهم الأم، وتقوية مساهمتهم في اعادة بنائه كما تسهر على اجراء انتخابات مبكرة.
- VI. **ايجاد حل لواقع رئاسة الجمهورية** الذي لا يعقل ان يستمر مع المقاطعة الحاصلة لها دولياً وداخلياً، فمن شأن ذلك ان يزيد تفاقم الازمة والخلل فلذا يجب تقريب موعد الانتخاب لاختيار شخص يتم الاتفاق عليه ويمكنه ان يعمل على توحيد الشعب في ظل الدولة العادلة واطلاق مسيرة الإصلاح واعداء بناء الدولة بكل مؤسساتها.
- VII. **العمل معاً على استكمال تطبيق اتفاق الطائف** ولا سيما منه بند اللامركزية الادارية والانمائية الموسعة وتأكيد حق الفلسطينيين في العودة الى بلادهم ورفض توطينهم في لبنان والعمل على حل مسألة السلاح الفلسطيني في اطار تأمين حقوقهم الانسانية وعلى حصر السلاح اللبناني في يد القوى الامنية الشرعية.

وفي الختام **نتوجه بالدعوة الى جميع المسيحيين لرص صفوفهم وتوحيد كلمتهم**، لا ليشكلوا قوة في وجه الطوائف الاخرى، بل ليتمكنوا من الاضطلاع بدورهم التاريخي الذي هو دور توحيد ووحدة بين الطوائف والشرائح اللبنانية المختلفة وصمام امان في وجه التوترات والمواجهات بين الطوائف الاخرى، للحؤول دون انفجار الصراعات الطائفية او المذهبية، **وهكذا يحافظون على لبنان الذي هو "اكثر من وطن"**، الذي هو رسالة انفتاح وحوار وتوافق وعيش مشترك بين الاديان والحضارات.